الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

وفد الجبهة الشعبية للتغيير والتحرير بعد لقائه لافروف: دعوات حل الأزمة سلمياً هي المنتصرة حتماً

موسكو
سانا
الصفحة الأولى
الأربعاء 17-4-2013
اكد الدكتور قدري جميل رئيس وفد الجبهة الشعبية للتغيير والتحرير الذي يزور روسيا حاليا أن تيار حل الازمة في سورية سلميا عبر الحوار الوطني هو تيار واسع وجارف وهو التيار الذي سينتصر حتما.

وقال جميل في مؤتمر صحفي عقده الوفد عقب لقائه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف : ان لقاء الوفد مع وزير الخارجية الروسي كان مهما جدا وتم بحث افاق حل الازمة في سورية واستنتجنا أن الازمة وصلت إلى منعطف هام جدا يتطلب السير بسرعة نحو فتح طاولة الحوار من أجل ايجاد الحلول المناسبة.

وأضاف جميل: ثم توقفنا كثيرا عند تغير المناخ السياسي الذي جرى في العالم وتغير المزاج في الداخل باتجاه الاصرار على الحل السياسي وتوصلنا إلى اتفاق على أنه يجب أن يجري تمثيل متوازن حقيقي عادل لكل اطراف المعارضة السورية في الحوار القادم فهذه العملية ضرورية ولا طريق اخر غيرها في المستقبل المنظور.

واشار جميل إلى أن موقف الاوروبيين تجاه موضوع المتطرفين الارهابيين اصبح مثيرا للسخرية حيث يسمحون بذهابهم إلى سورية ولا يسمحون بعودتهم إلى البلدان الاوروبية التي جاؤوا منها مؤكدا أنه اذا لم يتجاوب الغرب مع الدعوة لايقاف تدفق المسلحين والاسلحة والتمويل إلى سورية فانه لا يمكن الحديث عن ايجاد توافق دولي للحل السلمي.

وأوضح جميل أن هناك برنامجا حكوميا للحل السياسي للأزمة في سورية مفصلا من ثلاث مراحل ويؤمن خروج البلاد من الازمة وعلى المعارضة في الخارج أن تتعامل بايجابية لإنجاح الحل السياسي مبينا أن أي طرف من المعارضة الخارجية لم يقدم مبادرة متكاملة بل كانت هناك ردود فعل فقط على برنامج الحل السياسي للازمة في سورية.

وأكد جميل أن السوريين بتوحدهم قادرون على منع التدخل الخارجي ومنع المسلحين من استهداف سورية ودورها التاريخي في المنطقة مطالبا المعارضة في الخارج بتقديم شيء ملموس وليس العودة إلى المربع الاول القاضي باجهاض أي مبادرة للحل.

وأضاف جميل ان الازمة تستهدف أرض سورية وشعبها المقاوم الممانع وقد وصلت في تطورها إلى حد خطر مشيرا إلى أن عددا كبيرا من القوى والاوساط الشعبية الواسعة بدأت تسير في اتجاه حل الازمة في سورية سلميا وهو ذات الموقف الذي لطالما نادت به الجبهة الشعبية للتغيير والتحرير.

ولفت جميل إلى أن اللجنة الوزارية المكلفة متابعة تنفيذ البرنامج السياسي لحل الازمة تقوم بالاتصال مع جميع الاطراف لتحقيق المصالحة الوطنية وقال نحن نسعى لتوحيد السوريين من أجل ايقاف التدخل الخارجي وتدفق المسلحين ما يهيئ لحوار وطني حقيقي.

من جانبه أكد الدكتور علي حيدر عضو وفد الجبهة الشعبية للتغيير والتحرير أن الشعب السوري يستطيع الخروج من ازمته وقد تحققت كل مطالبه المحقة من خلال الحوار موضحا أن الاغلبية في سورية مقتنعة أن النزاع سيفضي إلى خسارة الجميع وبناء عليه فان الحوار الوطني هو المخرج الآمن للأزمة.

وقال حيدر: نحن ما زلنا في مرحلة الاتصالات المكثفة من أجل تهيئة الاجواء لاطلاق مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

واضاف حيدر ان مقام رئاسة الجمهورية مسألة لا تطرح مسبقا بل هو من مندرجات المسائل التي قد تطرح بعد الميثاق الوطني ومن العملية السياسية مبينا أن الجبهة تريد تغييرا بنيويا جذريا عميقا ولكن بوسائل سلمية وهادئة وتدريجية وعبر عملية سياسية كما أن بنية التغيير وآلياتها والمسائل المتعلقة بالنظام السياسي هي مسائل تبحث على طاولة الحوار وبين السوريين ولا يمكن أن تكون شروطا مسبقة من السوريين في الداخل والخارج ولا من الدول الكبرى التي تتدخل في بنية التغيير وآلياته.

واشار إلى ان هناك آليات لإنتاج مخرجات الحوار وتثبيتها بالاستفتاء الشعبي الذي يمثل بكل الاحوال الاحتكام للشعب.

ولفت حيدر إلى ان زيارة الوفد لروسيا ليست لتبادل الاراء فقط ولكن لشكر الحكومة والخارجية والدبلوماسية الروسية على دورهم المهم جدا على الصعيد الدولي وما انجزوه خلال الفترة الماضية مشيرا إلى أن الموقف الروسي في اجتماع دول الثماني كان له دور اساسي وحساس في الخروج ببيان يعتبر معتدلا وموضوعياً ومنطقياً لحل الازمة في سورية على اساس الحل السياسي وقاعدة بيان جنيف.

وأشار حيدر إلى ان مرسوم العفو الذي صدر أمس هو العفو الخامس منذ بداية الازمة حتى أمس وليس استراتيجية جديدة وفيه بند واضح وصريح بأن هناك امكانية لتسوية أوضاع كل من يسلم سلاحه ويتحول للمشاركة بالعملية السياسية من موقع سياسي وليس من موقع حامل السلاح مبينا أن هناك آليات واضحة لتنفيذ هذا البند فالابواب مفتوحة لكل من يسلم سلاحه وينهي أعماله العنفية الدامية.

من جهته اعتبر عادل نعيسة الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية للتغيير والتحرير ان المرحلة الحالية تتصف بأن الحوار الوطني يتقدم من أجل حل سوري.

وأكد نعيسة أنه ليس من حق أي جهة ان تحدد من يحاورها من الجهة الأخرى بل تستطيع ان تحدد من يمثلها في الحوار مشيرا إلى أن الظروف تنضج رغم كل التعقيدات الظاهرة للتوجه إلى الحوار.

الخارجية الروسية: اللقاء ناقش بالتفصيل الوضع في سورية

من جهتها أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن الوضع في سورية نوقش أمس بالتفصيل في موسكو خلال لقاء وزير الخارجية سيرغي لافروف مع وفد الجبهة الشعبية للتغيير والتحرير برئاسة الدكتور قدري جميل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك.

وأشارت الخارجية الروسية في بيان رسمي لها أمس إلى أن الجانبين أكدا فهمهما المشترك لضرورة الاسراع في وقف العنف ومعاناة الشعب السوري على أساس بيان جنيف لمجموعة العمل حول سورية في الثلاثين من حزيران العام الماضي وبهذا الصدد أكد جميل استعداد السلطات السورية والجبهة الشعبية للتغيير والتحرير بذل جهود عاجلة لوقف العنف والانتقال إلى العمل بجوانب التسوية السياسية.

وأضافت الخارجية الروسية ان الوزير لافروف أكد الدعم الثابت للمبادرات السلمية الرامية للتغلب على الازمة في سورية عبر حوار سوري -سوري واسع بمشاركة ممثلي جميع الطوائف في سورية دون أي تدخل خارجي وتم الاعراب عن رأي مشترك برفض الاعتماد على الحل العسكري.

وأكد لافروف وجميل عزمهما الثابت على مواصلة التعاون الروسي - السوري في شتى المجالات.

وقدم الجانب السوري تقييما عاليا لخط روسيا المبدئي ازاء الازمة في سورية واعرب عن الشكر على المساعدة الانسانية المقدمة إلى السكان بمن فيهم المهجرون السوريون في دول الجوار.

ولفتت الخارجية الروسية إلى أن الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الاوسط نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف أجرى يوم أمس مشاورات موسعة مع الوفد السوري.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية